

التكملة لكتاب الصلة

@ 176 @ واختص به وطالع عليه علم الأصول وأخذ عنه مسائل الخلاف ثم رحل إلى قرطبة فتفقه بها على أبي الوليد بن رشد وسمع الحديث من أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وكان فقيها مدرسا فصيحاً أديباً يقرض الشعر وينشد الخطب البليغة وبها كان يخطب بجامع شلب إلى أن مات وألف كتاباً سماه إرشاد الحائر في ترجيح مذهب مالك على سائر مذاهب الأئمة وكان حسن التدريس مبدياً لأسراره منبهاً على غوامضه وقور المجلس حسن السميت كريم العشرة وتوفي بحصن مرجيق وكان قد قصدها مطالعاً ضياعه بها في شعبان سنة سبع وخمسة مائة ودفن بقبلي جامعها ذكره أبو الحسين بن الطلاء وحدث عنه .

452 موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت البكري من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وهذيل جد أبيه يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج وتقلد أحكام القضاء بقرطبة حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الاسكندرية وحدث عنه أيضاً في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بالموطأ لمالك من رواية يحيى بن يحيى وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الإجازة أيضاً وغيرهم وتوفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة ودفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه أبو جعفر وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة بعرضه عن ابن الملجوم .

453 موسى بن خميس بن بهدل الضير من أهل يناشته وسكن بلنسية يكنى أبا عمران أخذ بسرقسطة عن أبي زيد الوراق ثم أنكر ذلك عند خروج أبي زيد من سرقسطة وتصدر للإقراء ببلنسية وقال ليس هو بالوراق الذي قرأنا عليه فكأن ذلك غرض منه وكان مقرئاً ومجوداً نحويّاً أديباً أخذ عنه أبو الحسن بن النعمة قبل سنة عشر وخمسمائة ولازمه وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد